

[2161] اشتغال العبّاد بالسنن يغنيهم عن البدع I الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله وكذلك العباد اذا تعبدوا بما شرع من الاقوال والاعمال ظاهرا وباطنا وذاقوا طعم الكلم الطيب والعمل الصالح الذي بعث الله به رسوله وجدوا في ذلك من - 00:00:00

الاحوال الزكية والمقامات العلية والنتائج العظيمة ما يغنيهم عما قد يحدث في نوعه التغيير ونحوه من السماعات المبتدعة الصرف عن سماع القرآن وانواعا من الاذكار والاوراد لفقها بعض الناس وهذا صنف ثالث. نعم - 00:00:23

من الاصناف الثلاثة. الصنف الاول الولاة والحكام. نعم والصنف الثاني العلماء نعم والصنف الثالث العباد الذين يتعبدون بالبدع من الاذكار المبتدعة والصلوات المبتدعة آآ الاغاني والانشيد التي يسمونها الاذكار وغير ذلك - 00:00:41

فلو انهم اشتغلوا بالسنن واحيوا السنن لا اغنتهم عن البدع فمثلا الصلاة لو ان هذا العابد اه اقتصر على الصلوات المشروعة صلاة الضحى صلاة الليل الوتر اه الرواتب التي مع الفرائض - 00:01:09

اه النوافل المطلقة لشغلت وقته واشتغل بها في عن البدع واغنته عن البدع. نعم. بينما انهم على العكس اشتغلوا بالصلوات المبتدعة صلاة التسبيح صلاة الرغائب صلاة كذا وكذا وكذلك في في الاذكار احدث اذكارا طرقية - 00:01:32

احدثها اه رؤساء الطرق الصوفية ما انزل الله بها من سلطان الصلاة التيجانية الصلاة البرهانية الصلاة الكذا وكذا وتركوا الصلوات الشرعية والاذكار الشرعية وكذلك الذكر ذكر الله عز وجل - 00:01:58

احدثوا له اذكارا مبتدعة باطلة مثل الله الله الله هو هو وما اشبه ذلك وهذه ليست اذكارا الحقيقة انها ليست اذكارا. نعم. فالله الله بدون جملة تامة ان تقول الله اكبر. نعم. او - 00:02:20

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وكذلك هو هو ظمير غايب منفصل. ماذا يعطي من المعنى؟ ليس له معنى. نعم. لكن لا قلت الله لا اله الا هو تم المعنى - 00:02:41

فهذه اذكار مبتدعة. اشتغلوا بها وتركوا الاذكار الشرعية في القرآن والسنة نعم. قال في نوعه او في قدره كزيادات من التعبدات احدثها من احدثها. نعم قد يكون الذكر والصلوات مشروعة في الاصل - 00:02:58

لكن زادوا عليها زادوا عليها صلوات واذكار غير مشروعة. او اضافوا اليها صفة او وقتا لا تشرع فيه وصارت بدعا اضافية لان البدعة على قسمين بدعة حقيقية وبدعة اضافية. البدعة الحقيقية هي التي ليس لها اصل. نعم. في كتاب الله ولا في سنة رسوله. صلى الله عليه وسلم - 00:03:17

يا احياء بدعة المولد. هذه ليس لها اصل في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد تكون اضافية مثل اه ان يكون اصل العمل مشروعاً لكن يأتي به في زمان لا يشرع فيه او مكان يشرع فيه فيزيد صفة - 00:03:47

من عندي مثل الصلاة ليلة النصف من شعبان صلاة الليل مطلوبة. نعم. ولكنك تخصيصها في ليلة معينة بدون دليل هذا يجعلها بدعة اضافية وهكذا قال او في قدره كزيادات من التعبدات احدثها الى تمسكه بالمشروع منها. نعم او زيادة - 00:04:07

او زيادة مبتدعة على المشروعة مثل ما سبق التمثيل لو زاد على صلاة الفجر جعلها ثلاث او اربع ركعات او المغرب جعلها اربع او او العشاء الرباعية جعلها خمس ركعات - 00:04:31

ويقول هذا ذكر لله وعبادة لله. فنقول عبادة الله بما شرع واما الزيادة فهذه باطلة وبدعة - 00:04:46